لحظة من فضلك...

الحياة لا ترجع إلى الخلف

إسلام حجي

لحظة من فضلك/ شعر

إسلام حجي

الطبعة الأولى ، ٢٠١٠

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، ١ش المعهد الديني ، المرج

موبايل :٠١١٠٦٢٢٢١٣

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

عاليه منير

رقم الإيداع : ٢٠٠٩/١٠٨٨١٢

I.S.B.N:٩٧٨- ٩٧٧- ٦٢٩٧- ٠٥٠- ٣

لحظة من فضلك

الحياة لا ترجع إلى الخلف

شعر

إسلام حجي

الطبعة الأولى

٢٠١٠



دار اكتب للنشر والتوزيع

إهداء

إليـكِ فـيّ... إلـيّ فيـكِ



لحظة من فضلك...

الحياة لا ترجع إلى الخلف

لحظة من فضلك ...

المعنى يتعدّى الحرف

مدينتـي ؟! ... كمـا أنـا أريد أن أراهـا...
قابلةً دوما لـلتعديل والتغـيير...ليست قُدساً
ليست أرض نــفاقٍ على خرائطٍ منسيّه...
لا أسوارٍ... لا مبررات للبقاء أو السـفر...
فأنـا أكره التبرير...
أكره التزويـر في أحاسيس رسميّـه...
الصدق ؟... !
هـو الجنسـيه الوحـيده فيـها...
النهار ؟! ... بـ لون الحريه...
فيها زَقزَقـــاتٍ بـنبض الصمت...
فيها إنسان...
قـلـب ... روح
وجـدان

المشربيّه...

من حقي إني أختلف
وده شيء مباح...

لو تُهمه جاهز أعترف
بَحِب الصباح...

والضي مين يجدل ضفايره
غير صبي...
عِشِق البراح...

يُرقص ...يغني...ويحترف
فن الحياه...
يرسم...يلون عَ الكفوف
صبيه بتبص بكسوف

من مَشـــربيـــه على الــلي جي
فـــي حـــــاره ســاكنه فــ الــلي راح

و وشــوش كتير...
تيجي .. تروح
وتسيب نقــوش...على صــوت يبوح
فـــي ليــالي صــمتنا بــالجـــــراح

وتـــخـــــاف...تكـــــش
يجـــــي ســــؤال...
تتــــلونـــي بـــــ مية ألف وش؟؟
ولا تعــــيشـــي بــــدون جِـــنـــاح؟
من غيــــر ردود...
كَـــــــرت حـــدود...
تـــعريـــف و موضـــوع مُســـبَقاً
خـــلعـــت قـــيـــود النــاس وتــاهت في الزحام

الـــي الـــوراء ...
الـــى الأمـــام...
مَا يهمـــهــاش...
لكـــن المهم ... إنـــهـــا...
قـــلـــعت عَـــبـــايـــات النُـــواح.

خَط القلم
كل رسالات الوداع
مليون وسيله للدفاع
ولسّه بردو بـ انكسر
ولا ينكسر...
سِم الألم.

قنـــاع...

آدي القلم...
وآدي السطور مستنظرة...
تكشف عليها سرك المســتور ورا
كل أقــنـعة الخجــل.
تعترف...
بشراسة الذئب اللي عايز يفترس
أجــمل حــَـمل .
و وداعــة الطفل اللي لسّـــا...
بعد توهـــه... جواه أمـــــل.
تــكتب رساله بــاختصار
كَــمليــني...
تعالي نصنع إنتــصــار...
على كـــل أشبـــاه الحجـــر
على كـــل مــقــادِيــر القـــدر

آيــــدِيـــنـــي...
نــِحـــي حيـــاه صاها الشـــلـــل .

صاحبيـــني فـــي درب الورود...
ودرب أشواك الوجود...
نحجل سوا...
فوق كل عبارات الغزل...
لكن السطور...بعد انتظار...
صاها الفتـــور والمـــلـــل.
غطّـــى القلم...
لبس القناع والهزم...
ورفضــــت جـِـــراحُــــه تنـــدمل.

أخبروا شمســـي ...
لـــن نـبيت الـلـيله في كـفن الظلام
أخبروا المَـغـيب ...
كـفــاه نحيبــاً عـنـد مـدافـن الأيــام

كتب كتاب...

إكتب كتاب الدنيا ..قَــدِم مهرها
سلسال دهب...على نهــدهـــا
خلخال نحاس...على قـــــدّها

صلصال ونار...
بَراريها كانوا ونهرها...
ريشه ودوايه ....
وإنت إنت حبرها...
خُـــط الحياه على الكفوف...
خُـــــط اللقا بكل الحروف...
وبلاش سؤال عن عمرها
من صُغرها و فــ كُــــبرها
شارده الغزالــــه إكمنها
حالــــها مُــحال تفهــمــه
أيوه استحاله وألف لا لا تحســـــمه
يــــوم أمــــرهـــا...

حزّم بشالك خصرها
ظابط الايقاع ...
شوف رقصها...
قصقص ولزّق... قـصُّها
من كل براويز الصور...
عنوان جديد...شمسها
عنوان جديد ...للقـــمر...
وطِـــير وراها للسما...
وغِـــير عليها مَ الحمام
احمي الحمى يا ولّا...
ارمـــي الســـلام...
ارمي الهمـــوم عـــن ضهـــرها
واعشق جمالها فـــ مُـــرّها
اغزل دفاك من بـَـردها
وبلاش تجافي حرّهـــا
خدها كدا على بعضها
بـــفرّها أو كـــرّها...
واطلق عنانك للخيول...
تُـــبلغ شموسك فجرها

بـ اخـتـلـف فـي الـعشـق...

و بـ اعـشـــق الاخـتـلاف



ملامح...

نتوه من ملامــحــنا
ولّما الدنيا تلمــحــنا
بتيجي علينا تجرحنا
نستقوى ...ونستعفى...
تــلين ليــنا تصــالحــنا

نزورها في مسارحها
تزورنــا في مسارحــنا
ونفضحها و نمدحــها...
بتولــدنــا وتمســحــنا...
وتــقــدحــنا وتنقحــنا...
في شمس ضلام مصابحــنا

صباح الفل يا دنيــا...
صباح الفل يا ولــدي...
عشان غاليه بقى تعاندي!!

عشان مَا كفوفـك مَراسيـــنا
ياستّي.. مَرّه.. واسيـــنا
وحلّي مـــــرار موالحـــنا

تقول حاضــــــر...
وتتغيـــــر وتــــتآمـــــــر...
ومن تـــاني بـــنفقدها
وتفقدنـــــــا...
ملامحــــــنا .

إحساس وليد ...
جوا القلوب عمّال يزيد
أحـيـتـنا بيـك...
ورجعنا بيـك ناس من جديد
نـعرف نحب ...
نعرف نعيش معنى الوجود
دلوقتي ليه عايـز تـغيـب؟؟
وتسيبنا تاني قلوب جليد

بـوابـة أمـن ...

تـحت قُـبة بَـرلمـان
بـلاد تنام في العـسـل
إيه الـلي دار غـير حِـوار
حـوارات كـلام من غير عمل

والحساب يجمع يا سيدي
مّ الحساب مدفوع مُقَـدم
كنت مُسـلـم أو مِسـيحي
أو بمال أو كنت مُـعـدم

الـلي دايـر فـ الدواير
شيء غريب و شغل حاوي
الـلي جـاير عَ العـقـول
والـلي ساير عَ الأيـادي
والـلي مزروع فـ الحـقول
ما يطعَمُوش غير الغوازي

اللي رقصوا عَ السلالم
واستسلمو لـ ذل الجواري

يـانـاس يـاموووووه
ماّ فَضلناش غير القهاوي
نعَفرلنا حجرين قناوي
ونطلّع الغُلب في معسل

لا أنت واعي و لا أنت ناوي
توعى لـ اللي اليوم بيحصل
حتى لّما قلت افهم...
شغَلوك فـ مَتش...فيلم ومسلسل

امنع كلام..
اسكت وعِيش...
وإدي التمام للبيه الشاويش
واقفل عليك بيبان و شيش
لـيَدخل القلب الضيا...

تفهـــم ...تـــمـــوت...
أرجـــوك...ســـكـــوت
خـــلـــيك تـــغـــوت...
من بوابات أمن الـــبـــلد
و شـــــد حيـــلـــك يـــا ولـــد
وخد عزاك وابتـــسم...
هـــــيختـــمولـــك عَ البطـــاقه
مصري...
ســـيبووووه يعيـــش.

ضِـعتِ منـي...

لمـا خُـفت علـيك زيـاده

ضِعت منـي...

لمـا شُفـت فيـك سـعـاده

ضِعت مـنـي..

لَمـا قُـلت إن انت مـنـي

ضِـعت مـنـي...

غربيا حُب...

قالت له :
مـــــش مُتـــأكـــــده...
آخر الطـــريق دا لو ابتـــدا...
هـــ يوّصـــل القلب الـــلي عاش يستنى حلمـــه
لحد فيـــــن؟

جـــايـــزأكــــون مُتــــشَــدده
أيـــوه أنـــا مُتــــرَدده...
خايـــفه العيـــون يُســـكنـــها دمـــع ملـــوش دوا
من حقي أخـــــاف...
أحـــــيــا...
يمـــووووت قلبـــــي حزيـــن.

الجـــــرح صعـــــب...
والـــلـــيالـــي في البِـــعـــاد مفهـــاش دفـــــا
مش حِـــــمل حُـــــب...
ولا حِـــــمل أسئل ع الوفـــــا...
أرجوك حبيـــــبي...
إبـــــعد وسيبـــــني للأنـــيـــن

هــ أفضـــــل كـــــدا...
أحـــــلم وأعيـــــش الحـــلم لـــكـــن
في الـــــحـــقيـــــقه مُـــقـــيّـــده

أرجوك حبيـــــبي...
إبعـــد وأنـــــا لسّـــــه بحبـــــك...
قبل ما يجرحني حُبـــــك...
مش مهم أستـــــنى جنبـــــك...
المهم تسـيبلـــي ذكرى تحلـــــى ويّـــــاها
الـــــســـنيـــن.

أرجوك حبـــــيبــــي...
أنــــا مش بــَ لومــك...
أنــــا مش طريــقــك...
أنــــا مش حـــبييــتك...
شوف فيــــن حبيـــبك

أرجــوك حبيبي...
إبعد وسيبني للــــصور...
أرسم و ألــون وأجــــم...
أتخيـــــلك وأنــا بــ اترسم ...
جنبــــك على شـــط الحـــنيـــن.

أرجـــــوك حبيبي..

إذا أرادت الضمائرألا تموت...

عاشـت بدون ألوان.

مـسـاء تاريخ صلاحيته سـاري...

مســــاء تــاريخ صــلاحيته ســاري
مســـــاء يَميني ..حزب وطني أو يســــاري
مـــســــاء جـيــفــارا
مســــاء مّا دنســـتـــهوش الحــقاره
مساء بأعـــمدة الإنــــاره...
الـــلي مش قايده في مســــاري

مـــســـــاء شـــهيد ...أو إنـــتحـــاري
مـــســـــاء بـــ عيد... و فانــــوس حـــواري
مـــســـــاء حـــضـــاري...
مـــســـــاء في عِـــشـــه...والعيشه بَــشَّـــــه
والشوكه هشـــه
مـــســـــاء خيـــالي...أحلام نهـــاري
مـــســـــاء مِــداري...رقص الجَـــواري
عمــــود صـــــواري في الفـــجـــر عــــــاري

مـــــــــاء بـــألسنة الــــلهب
مســـــاء ســـبايك من دهـــب

مســـــاء ذَهـــب
مســـــاء خَضـــــر
مســـــاء محاضـــره في الأمـــــل
مســـــاء معـــــافره في العــــمــــل
مســـــاء رمـــــــــاد "ي" ... أو حتـــى نــــــار " ي"

مـــساء موارب...شراع في قـــارب
وموج مَـــئـــآرب ... والشـــــط قـــاري

مســـــاء يـــواري
خُســـــارتـــي كـــانت... أو إنـــتـــصــــاري

مســـاء "تاريـــخ" ...
تاريخ صلاحـــيته ســـــاري

حـضـرت و لم أجـدنـي...

عنواني...

نفســـي أكون قـــادر
أحلم ببُكره وأغادر
مينا أحـــــزانــــي.

مَراكبي ...
صاحبت المينا
شِباكي...
هــدّهــا الحيــنَ
شِراعي...
عنيد بيـــعـــصانـــي.

أقــولّـــه يميـــل مع يميني ...
يميل للجانب التاني.

أقول يـــادنيــا سامحيني
أنـــا آسف على ظنوني
تعاتبنــــي على جنوني
وعامله قال ما سامعاني.

ولمـّـا الضحكـــه تغافـــلهـــا
تـــداعـــب حُـــزن أوطانــــي.
أخبّيها و أداريها...
وأخاف مِ الجيّ... يمحيها
أخاف مَ الآهه من جوا...
بحُرقة نـــاري تكويها...
أداريـــــها وباذّارى...
ورا ضحكه مِـــلازمــــاني.

و واخــــدانـــــي على خوانـــــه
و واخـــدها فــ أحــضــاني.

لا أنـــا الغـــلطان ولا هيّ
كما العادة كانـــت هـــيّ ...
أنا مَا قـــريتشي قصايـــدهـــا
تزور قـــدمـــي مـــصـــايـــدها
ولا تِحـــذرشـــي مَّ الخَـــيّـــه

أقاضيها وأقايضها...؟
مهيش ظلمـــاني
أسامحها وأصالحها...؟
مهيش بسطـــاني
هـــ سيبها عَ الـــلي حيّـــانـــي.
دا أنـــا مهمـــا اشـــوف تـــدور الـــدفـــه عميـــاني.

في حُب الحياه...

خَـطوتي في حَبوتي...

رَهوان.

ربما لن تُعطيني الحياه ألف عام...
لكني سأحيا في كل عامٍ...
ألف حياه...

شـقـاوة...

إضـحـك و عِـيـش
حـب الحيـاه...
بـكَفـايـه خـوف بقـى مَ الـلي جـي.

مـش معنـى إنّـه فـ الـلي فـات
عتـمـه وسُـكـات
يبقى الـلي جـي مافهـشِ ضـي

حِـب الحـيـاه كـدا للـحـيـاه
واضـحـك كتـيـر...وبلاهـا آه
طـول ما أنـت حـي.

حـق القـساوه
ولاّ الغـشـاوه
حبة شـقـاوه...تلقـالـها حـل

سِلم وحروب
شَمس وغروب
من غيرهروب...أحسن تموت بينّا في ضل

دمع العيون...ضحك الشفايف
جريء تكون أو كنت خايف
على بعضك إنت ملكشِ زي.

سر الحياه
خلقه الإله
الروح تبوح بألف آه
ما بين جُمُوح صِلصِال وطمي.

حِب الحياه ...مالها الحياه؟؟
تضحك كتير...و شويه آه
طول ما أنت حي

إيــه وجــه الـشـبه بيـن الـمصري

والـطيـر الـمـهـاجـر؟!!

كـلاهمـا لا يـعَيـشَ عـلى أرضـه...

ومستغرب...

و مستغرب...
أموت ياوطن فيك
وأعيش-اذا عشت- متغرب.

ومستغرب...
مَا ببعدشي أنا عنك
ومنك - وأنا فيك -
مَا مكتوبليش أقرب

ومستغرب...
تتوّه مني إنساني
وأزورَك...
ياأرض نِسياني
وأسترضيك...
ومن فضلك...
تزيد جوايا أحزاني
لا بـ ابعد عنك... ولا بـ اقرب

ومســـتغــرب...
أخُـــطــ بـــ دمِّي عَ الـــجدران أســـــاميـــنا
يسيــــل الـــدم...
تســـيبـــه يـــلـــوث أمـــانيـــنا
ولا أتـــألـــم...ولا أتـــنـــدَّم
أزيـــد الخـــط من دمِّـــي...
و أخُـــط النقـــطـــة فوق حـــرفـــك...
مَّا أنـــــا عـــارفـــك...
و لو تعمل حق نـــاســـينا
ولا أعـــاتـــبك...ولا أغـــضـــب

ومســــــتغـــرب...
أشــــوفـــني في عيــــنك لسَّـــــا مش مــولـــود
تشــــوفــك عيني بيـــــن الوجـــــوه موجـــــود
وأبـــــكـــي...
من حُــرقـــتي في ســـهرك
وأســـهر...وانــــــت إمتــــــى تــعــــــود؟؟
ولا بتعـــــــود...ولا بـــــ اســكت
ولا هــــ اســكت...
مــدام شمــــســي مّا طلعـــاشــي على أرضك
وكـــــل عـــادتــها يدوب...يدوب تُـــغــرُب.

ومســــتغـــرب.

سأظل أطرق أبواب الحياة...

ناراً ... ناراً

إلى الجنة

غِـيـّـه...

ويّا الشروق
فارقت طيور الغد
غِيـّـتها...

وأعد قد ماأعد
مفهمش غِيتـــها

قال ماشيه على خط
وآخره غايتها

والخط ما اتخط
مَ الأصل ياخيبتها...!

صياد من الماضي
بـــــاروده باغتها

جَـــرَح الجناح
والليـــله دُخلتها

وعريسها في الكُـــوشـــه
والصمت زفتها...

خِـــلص الفرح
رجعت على بيتها

هِـــديت رياح الحلم
العلم حاوطها...

صحيت عيون اليوم
بصّت ...
مالقيتها

لحـظـه من فضلك...

لحظه من فضلك...
سكـــــــوت...
هو إيه معنى الحـــياه؟؟

مش لحظه...لو ماتت تمــوت؟
مش أبوه حاضنه في إيدهـــا لا؟
فنجـــان صباحـــي بنكـــهة الحلم الغـــميق
ومـــلامـــح الوش البـــريء
طعم المراره مـــحـــلـــيـــاه
لحن النايـــات ويّـــا الطبول
طب بوح و قول...
من غير مايـــطلع أي صـــوت.

لحظه من فضلك...
من غير صور...
أنا عندي فوبــيا مّ الصـــور
وبخاف أوي...
ليكدبوني في الحياه
ويــصدقــوني في الصـــور
أصل الصور بروازهــا حلو...
لكن الحــقيــقــه مُــبهـــمه
ومُتجهمه... ومش مُــلهمه
وبروازها مُر...
والــكـــل حُـــر...
يحَضّــروك و يسَـــفّروك
ويفـَـسروك و يقـــدروك
حسب الصور...
وأنا عندي فوبيا مّ الصور.

لحظه من فضلك...
ممكن نبدل الأماكـــن...
خد مكاني...وهات مكانك

نفسي أشـــوفني...في عينيك
نفسي ألمـــسني...بإيديك
سيبني أنحتني...إليك

أيوه هـــ أنحتلك ملامـــحي
عيني عسلي ، شعري أسمر ، وشي قمحي
ولا أقـــولك...
خد مكـــانك...
يلا نرجع في الأمـــاكـــن...
سيبني ساكـــن أرض خوفي
وجـــوا جـــوفي أنـــت ســـاكـــن
ومش مهم بعدها...
مين فيـــنا فيـــن؟؟
ولا قد ايه صادقـــه الأمـــاكـــن؟؟.

لحظه من فضلك...
هو ايه لون ابـــتســـامتك؟؟
بيضا صافيه...
ولا صفرا...
ولا معجونه بـــدمعه...
قايـــده شمعه وشمعه طافيه
فوق شفايف عامله ســـامعه
مع إنها...
حـــابـــكـــه جـــداً ابتـــســـامـــتـــك.

لحـــظـــة مـــن فضـــلـــك.

مــابين أن نحيا في انتظار...

وأن يُحيينا الأنتظار...

مــابين السماء والارض...

أمل.

أحـــدب و لـكن...

كام بدايه فـــ الحياه
بـــ ناقبلها بألف لا...؟
وكام حكاية قافله باها
بـــ نفتحه ونعشق هواه...؟

لسّه عايشين في امبارحنا
بـــ نداديــــه الـــلي جـــارحنا
والمطارح هيَ هيّ...
وإحنا والله مَّ إحنا إحنا
وحلمنا جوانا تاه.

دمعه سايله على الخدود
عتمه هايباها الورود
وفـــ انتظار المُختلف
الشجن على كل عود
وإحنا نتمايل معاه

يومنا ليه حق يلومنا
حلمنا نسيناه في نومنا
وأرضنا كاسيناها شوك
ومُرّنا فينـــا ومِـــنّـــا
والزمن بنعيب جفــاه.

١٠٠علامة للتعـــجب
صدق دا ولا بنكـــدب؟!
والسؤال من غير إجـــابة
خوفـــنا شايب ضهره أحدب
ننغلب...!!!
يانـــغلـــبه ونكسر عصاه.

رغـم إني جـوا مـني ...
قـاَلي مـُش صادقـه ولكن...
لســّه بـأحيـا بـحلـو كِـدبك.
اكــدبـي عـلـشـان أعيـش...
اكـــدبي عـلـشـان أحـبـك.

دبــلــة...

لــو وعــود الحــُب بنــّا
دبــلـــه بس وكلــمتــين
يــقى حُــبــِك عَ الــورق

لــو يمـــوت إحــساســنا منــّا
بــ إبتــســامه و دمــعــتيــن
يــقــى عُــمــر بيــنســرق
إمستحي خطــي وحــروفــك
من سطــوري وعن كفــوفــك
واغفــري لجُبــني وخــوفــك
من غــروب لــنهــار شــرَق

هــاتي مــاضــي عيشــنا فيــه
هــاتي إيــدك هتــلاقــيــه
أذكــريــني واذكــريــه
وأوهــبــيــني للــ غــرق

حــتَّــى و إحــنــا
وفــ فَــرَحــنــا...
إنــجــرحــنــا...
مِ الــقــلق

لا الــحــلم كــامــل
ولا عــدش فــاضــل
فــيــا أنــاضــل
فــ المــسبق

ســيــبــنى أروح
من غيــر مابــوح
ويفيد بأيــسه
و إحــنــا بنــفــتــرق؟؟

طـب هـوّ إيــه ذنبي وخَـطيـئتي؟
أنــا مش مـلاك أنــا يــا مدينتــي
أنــا بس ... مرايــات لــلـقـدر
والقـدر...
تـبِـقـي حـقيـقتــي.



أضاحي وطن ...

إغترابي جوا منّي...
مكنش أبداً يوم مصادفه
غصب عنّي لقيتني فجأه
صف تاني ودي مخالفه

وكل ذنبي إني هويتك
واعترفت بحبي ليكي
وارتويتي من إيديّا
والخريف مالي إيديكي

يابلاد العشق مالك
ايه جرالك يا بلادي
كنت طول عمري إمتدادك
دلوقتي مات فيكي إمتدادي

واسألي كل الأماكن
لسّه بهواكي ولكن
الحمل زاد فوق كتافي
والهم آسرني وساكن

ويبقى ايه معنى ابتسامتك يابن بــلــدي؟
قالي آهــه... ساكــنه قلبي وفايقه حــدي

يابــلادي... صَبر حمــلانك نفــد
والأضاحي في عيد ميلادك كل يوم
خلاص...
بقت صفر العدد

و ماعدش فاضل مني غير كلمــة بحبــك
وغـُـربتي وأنا برا منك...
أرحم كتيــــر من غُربتي وأنا لسّا جنبك

اعذرينـــي لازم ابــعــد
توحشيـــني و اوحــشك
جايز ساعتها ترسميني
ذكــرى حلوه جوا قــلبــك

الاعتراف بالضعف ... قوة

لا أملكها.



أجنحه...

حالة خريف...
محاوطها طيف
لُه أجنحه...

دا حقيقه دا
ولا دا زيف
ولا الخُطا مُترنّحه

مرات نعيش
مرات نطيش
مرات مفيش
أسلحه...

هيَّ الحيـــاه لمـــا ابتدت

فوق الـــتراب...؟؟؟

ولا الحياه ...م الأضرحه؟!

مِـــرواح خـــريف
وصبـــاح شريف
وطيف يجر فـــــ ديله طيف
م أنا أصلي طيفي بـــ أجنحه

لن أصبح يـوماً "ملاكا" ؟... نعم
سـ أمسي يوما " أملاكا" ؟...لا
شيـطانـاً ؟!!...ربـما ...
إنساناً؟!!...
أمهلني عُمراً للتـفكير.

في سفينة نوح...

البـــر ملامــحـــه بقت ســـاده
والمــــالح مـــالح بزيـــاده
والعـــوم في غويطه بقى عباده
وهتعمل ايه يا مراكبي؟؟
ماّ البـــحر عميـــق

لا في إيده يشـــده ولا يـــرخـــي
شراع على مركـــب مسترخي
وفـــ وش الريـــح صبح مـــخـــلي
من قوه وعزم ...وحُب صديـــق

الموج بيعاتب مــجـساديــفـــه
ونهاره شـــاحب في خريفه
وبيكتب على صفحه ميـــه
تواريخه وزيفه وتخاريفه
ياعجـــوز ما تبطل ملاغيه
لا تجوز للدنـــيا ولا هيّ...
دي صـبيه شقيه وعفيّه يـــابو فهم بطيء

بـتميل علـى طيفها و تتـمايـل
ويـدوب يلاطـفـها ويتـحايـل
عـلى كيـفها تسيبه وتتـعـايـل
ماهي حُـره تقـيـد فـ الـقلب حريـق

مش عاوزه وداعه ولا لكاعه ولا قلب بريء
ولا قلب بيعرف لسّا يـحب...

ولا طفل في شريان بـ يـدب...
فوق خط على جبـين المُـر
فوق ضحكه و مكسـوفه تـمـر
فوق مـد و جـذر... سنين العُـمـر

و سـفينه نوح ...بتبوح وتنـوح
والكـل يشـتـاق الغـرق

وأمـا الطوفان يـَدوب يـلـوح
نموت-قبل موتنا- مّ القـلـق
مّا الدنيـا شهوه في مُفتَرَق

مَا احلاها دنيـا-في عينُه- دا الـلي يموت غريق

وحتى يولـد لـيّ عنـوان آخـر...

لا يبقـى الـحـال على مـا هو علـيـه

خلي الرمـــاد صـاحــي...

يـــا قـــطر العُمـــر رسَـــينا
على بـــلادنا و ودَيـــــنا
مَّا تجريشي كـــدا بينـــا

محدش عارف الغُـــربه
فــ أراضـــينـــا...فــ أهالـــينـــا...
ولا منـــنا...فينـــا

مَّا تستعجلشي عَ الروحـــه
نـــفـــوت أرواحـــنا مجروحه
تـــجـــيك أجســـادنا مفتوحه
شـــبابيـــكها على مـــاضـــي
مهـــوش عـــادي...
نخـــلي ورانا رمـــاد صـــاحـــي
ومن بَخـــتُه تقيد ناره تداوينا

مّا تــزعلــوشـــي يــا بــلَــدينــا
آنســـونـــا و اشـــربوا قَهـــاوينـــا
ماّ حالنـــا من حـــال بعـــضيـــنا

مفهاش جيـــوب الجَلابـــيه
مستوره والله يا أفنـــدينا
والعيشه لسِّـــاها هنيِّـــه
ودايره لســَه بتســـقينـــا
ونـــدور نـــدِّور ســـواقـــينـــا
بس إرســـى بس...
و رَسِّـــيـــنـــا.

٣ غرايـز للـبني آدم...

الرابـعـه هي...

الـتسـاؤل.

حـــالــ، ...

هـــي حـــــــاله...
ولاّ وصـــــف.
تنســـى الـــدنيـــا...
ودَق الـــســـاعـــه...
ودقـــات قلـــبك نـــازلـــه تِـــرف

تنســـى الـــنـــاس..
والبيـــت والـــحـــاره...
وتنســـى الزحمه...
وشـــوش الـــمـــاره
تســـمـــع زفّـــه...ربـــابه و دُف

تنســـى ملامـــحـــك
فَـــرَحَـــك ...جَـــرحـــك
قلقـــك مَ الأيـــــام الـــجـــايه
كلـــــه يهون...كلـــه يخـــف

تعــزف وحــدك ســولــو كَمَـنــجَــه
بين النــاس ... وســط الــعَــركــه
لا انت معــاهم ولاّ هــمّ
ســـامعيــن العَــزف.

فــاكر نَفــســك طــاير فوق
وأمـــا تفوووق...
تــلقــاك واقــف ضــارب لخــمه
والدنــيــا حــوالــيــك بــتلــف.

و آهــي حــالــه وعدت
و مــلــهــاش وصــــف.

الحـــريـّه والـحيــره وجهــان لــ عـُـمـلـةٍ

واحـــدةٍ ...

حــــــروف واحــــده...

فـ إذا كرهــت الحيــره...

عشقت الحريــه

مـــا بين أبـــدي وبيـــن مـــوتي...

أنـــا شمـــسي ما بتـــغبشـــي
عيـــون لـــيلـــي ما بتـــنمشـــي
وبيـــن "أبـــدي" وبين موتـــي
اســـأل ولا ما أســـألشـــي
مدام مـــاشـــي علـــى مـــهـــلي
قدر...
أشـــاورلـــه يـــنـــدهـــلي
يهون الصعب يسهـــلّ لـــي
مدام عايشين ما بنخـــافشـــي
دا إن خُـــفنا ما بـــتّـــعـــيشـــي
حـــياة الذل مش عـــيـــشـــه
وآهـــي بتهون مع الشـــيشه
حجر...
خـــارج بأنـــفاســـي
وإحســـاســـي مهـــوش نـــاســـي

لـكــن صــم علــى بُكــره
وبكــره تعيش معاه فكــره
وفكــره تــدق أجــراســي

تغــرّدلــي و تنــشدلــي
ولــحــسن الجنــّه يحلالــي
وفــوق الــمــَدنــّه يعلالــي
تغــيب الشمس فــي ظلالي

تشــيب الدنــيا وأنــا لسّــه
أنــا لسّه على حــالــي...
أقــول يــاواد مــيــجــراشــي
مدام ماشــيــة...
أنــا مــاشــي.

ضي القمر...

همسة رحيل كل النجوم الدبلانين

اعزف ياناَي...

كل مواويل الطرب

رقصة غجر... صرخة وَتر...

كَمَان بيعزف للحيارى السهرانين



لمسه...

محتاج للمسه ترجّعي بيها اللي فات
محتاج للمسه أحيا بيها...
ويحيا فيّا طفل مات...

أنا نفسي أعيشك ...أتنفسك
نفسي غُنايا تسمعيه ...
يكسر حدود الأُغنيات.

بأستنى أشوفك بين ملامحي
في المرايه...
بأستنى أحكي...أحكي و أحكي
وتسمعي منّي الحكاية
بأستنى إحساسك...
حَر أنفاسك...
يعانق الليل من سُكات.

آه لـــوتــكــوني
مــن نـَـســج تَــكــويـــني
سَــمــايــا ...كُــونــي
شــمس...عــازفــة عَ الــنايــات.

محــتاج أنــام – من غير مَ أخــاف–
عــلى كَــف إيــــدك
محــتاج أدَمَّــع–ولا حــد شــاف–
دَمــعي يتــلّــحــن نَشــيــدك
وَتــر الــكَــمَان الــمُنــسَجم مع دُف عَربي
أكـــمــل صَيَــحــات الــحــيــاة

مش قــلــتــلك؟
محتــاج غُــنــايــا تســمعيــه...
يــكــســر حــدود الأغــنيــات.

شُفت الطريق مُختلف
كُل شيء فيه اختلف
كُل شيء فيّ اعترف
و قال إنسان ...

قـــدر...

فيـــها ايه لـــوقلت يوم زهقاان
أمشي على خـــط مرسوم ...
لأ...مرسوم اوي؟

فـــيها ايه لوقمت يوم تعبان
أعيش واقـــــول مقسوم ...
لأ...مقسوم اوي؟

فيـــها ايه لو بطلت ألعب...
اللعبه القديمـــه العـــديـــمـــه
أنـــــي أمـــثل... إني قـــــوي؟

كدااااب أنـــــا
وجبااان أنـــــا
والاسم مؤمن بالقدر
لأ...مؤمن اوي

اهو قدر...؟!!!

حُريق ..كانت قدر

وقَــضيق..بردو قدر

مآمنتش أنا بيهم

والاسم مؤمن بالقدر

أهو قدر؟!!

اعتذاري فــي كل يوم

عن أي شيء مكنش مّ الأصل اخـــــتياري...؟

اختياري في كل يوم

أعيش لحظه من فــــعـــــل إحــتضاري...؟

ولّا إنتظاري...؟

إنتظاري للحــــياه...

انتظاري لفرح قــال حّ يجي يمسح ألف أه...

ولا انتظاري... بس.. مجرد انتظـــاري

واقول لنفسي...لأ

قـــــدر...

اهو قـــــدر...؟!!

مبقتش عارف

دي عتامه...

ولا غشامه ولا راح فـــين النظر؟؟
شكله انحصر...
شكله انـــدثــر...
شكله من خـــوفه
من زيـــفه...
مـــات..
مـــات مَ الحذر
والاسم مؤمن...بالقدر
أنـــا غلطااااان...بـــ أعتذر

افتكرته ميثاق مابين الرب والانسان... والانسان غَدَر
وأتـــاريـــه قدر...

أتـــاريـــه قدر.

الـعُمر رقـصـه...
رقـصـه فــي مُناقـصـه
بـتـزيـد و تـنـقـص...
قَبـل الـمُخـالـصه.



مـا بيـن دا و دا...

لا هـــيَ كدا ... ولا هـــيّ كدا
ولا جايّه كدا... ولاماشيه كدا
ومابين دا ودا... هنعيشها كدا

حبـــة رضـــا...وبطـــوله وفـــدا
حبه عفرته...تنطيط واعتدا
وآهي زحمه...وخمه
اصحاب أو عِدا

وسهام بتصيب
وسهام بتخيب
وسهام ف جرابها متردده

بتخاصم قوس...
وتلازم قوس...
وتسيب أقواسها متنهده

لو روبن هود
او كان بطوط
هتفضل قلوبنا متقَـــيــــده
وتفضل غيومنا حَاجبَه المدى
مابيـــن الصيـــف وبيـــن الشتـــا
بيـــعـــلن ورقـــنا انتـــصار الريـــاح
ويـسطـــلق جنـــاح لـــحـــد البـــراح
ويـــرجـــع يضمـــه يـــلمه لجنبه
ويـــرضى ويـــقبل بـــ حـــبة ندّى

ونشطح ونسرح وتحكي الاميـــره
حـــكـــايـــة جـــزيـــره
فارقها الضجر...
لَكنَّ الـــديوك...تعاند أبوك
وتِـــدّن آدان نهايـــة السفر...
ونرجع طريق الحلم الجميل
من أول الليـــل لآخـــر السهـــر
نغمض عيـــونّـــا...نـــفتـــح جفـــونّـــا
ونرضى و نقبل خطوط الـــقـــضا

يـا الـلي مـعَ كـل غـروب
لـمّا شـمـس الكـون تِـدوب
بـأعرفـك من لـون نـهـارك
وأعـشـقـك...
سِلـم وحـروب

لو مالت الحيطه...

اللي يطاطي...
إفنووه
وبـ إيه يفيد البلد
أبو راس محني
مَّاهو من زمان عَدموه

ماتقومش قومه للبلد دي
على كِتف طاطا...
والسقف عُمره ما يستوي
لومالت الحيطه...

لو خالي السلاح من باروده
يبقى بلاش خيبه...
عرق السواعد بعوده
مَّا يرُدِّش الغيبه...

فَحت الأراضـــي لازم له
دم الحـــواير...يـــرويـــه
دم الـــعبيــد نـِــجِـــس...
لا يســـد رمـــق الـــتراب
ولا مِ الـــظـــمـــا يغـــنيـــه

قيـــمـــوا محـــراب للـــصـــلا...
وقـــومـــوا بكـــفـــايه عَـــنـــتـــره
إســـم الـــبلـــد عـــلـِــي...
لمـّـا لـــقـــى الـــلي بَـــنـــووه

ليــه لازم نعــيش تبــعا لتعــاريف موضوعـــه مسبــقاً ؟؟...

ليه ما نعيشّي...

ونستنتج تعاريــفنــا بــ نفســنا؟؟!!

نكهة يوم...

كُل يوم في العُمر نَكهه
نكهه حِلوه...
ونكهه مُره...
ونكهه تبقى...
ونكهه تنسى معاها دا اللي دُقته مَرَّه

اللي صادق صِدق حادق
واللي هزله مَعدش عاتق
واللي خَنقَه فِ جو خانق

الدموع و الشمس طَلَّه
وابتسامه فِ سهره هَلَّه
من ورا الليل المِفارق
كُل ده له عندي نكهه

ونكهه شابكه في ديلها نكهه
وكل نكهه فـ عيني حلوه
إلا لما تبقى عادبه
اللُقا زي الرحيل...
اللي ممكن...
يستحيل

والمعاني واحده واحده
اللي عِدله تبقى قالبه
والصفه الغالبه ساعتها
مَلكش رغبه.

Heggitisms

حجيتزمات

-١-

بـعـتـر ورق... لمـلـم ورق ...
هـوَّ أنت إيه؟!!....
قصـاقـيص ورق
قصـقص و لـزق
فـي الـصـور...
جايز تبـان من غـير قـلق
لازم تبـان مُـبتسـم
أحـلى إبتسـامه تتـرسـم
كـل الـعيـون تصـدقـك
بس إنت عـارف كـدبتـك
ورا ضحـكـه زايـفه دَمـعتك
تحـت الـجـفـون بـتـتحـرق...

-٢-

شَـــبّ شـــاب
ما شابشي شعره
شاب فــؤاده...

قـــاده للـــوُد عناده...

عـــادوا...
إيـــده و رجـــلــه عـــادوا...

ومات القلب والفكر في حياتـــه
وعزّا بعضــــه ف بعضـــه يوم مماتـــه

دلوقتي عاش على الدنيا رفاتـــه
ولا عدش يـــفـــرق بقى...
كان ايه كلامـــه؟.. ولا ليه سُـــكاتـــــه؟؟

-٣-

أنا قلبي ليه قافل بيبانـــُه؟
مـــطفي دايماً كـــهرمـــانـــُه؟
تُقلشي عشقه كان حرام
ولسانه فاقـــد ترجـــمـــانـــه؟

وآهي منـــه وألـــف آه...
مخـــطوطه بردي للحـــيـــاه
وخـــطـــوط بتغـــزل للنـــجـــاه
آحـــاجـــي مالـــكـــه عليه كيـــانه

-٤-

هنا جبلايه و هنا جبلايه
وهنا قرود و هنا قرود

هنا بنضحك على نُكتايه
من غير نفس...
وهنا بنبكي مّ الزومبايه
وغَم النِفس...

هنا سكينه و هنا كوبايه
وكُله بيتَنتَف في الحمامايه

كدا رمسيس و كدا عَبود
يمينّا وعود وشمالنا نعود
وحبة هبوط و حبة صعود

هنا وزارايــه حــراميــايــه
وهنا موظــف خــد رشــوايــه
هنا بــلــدنــا تقــول يــا ضنــايــا
وهنا باشــكاتب قــال يا قضــايا

ويلا اتــنــطط عَ الــجــبــلايــه
مّا هنا جبلايــه و هنا جبلايــه

-٥-

معرفش ليه لما بـــ اخاف
بيـــــود سُـــكات...
بـــ أنســى الكـــلام...وكأنـــه مـــات

احســـاس بـــ ذات وسط الـــحُطــام
ولا ارتـــطـــام لــلأزمـــنه...
بين آتـــي بـــاعث لـــلـــرُكـــام
محـــبوس في كهف الذكـــــريـــات

وديـــول لتـــــوب الراحـــلات
عـــلـــى شَخبــطـــات عقـــل باطن...
وانتـــظار للـــمعجـــزات

-٦-

ولسَّا نفسي بتقنعني
اسيب بابي متوارب...
على اللي كان...
صبح غارب
وقادره بردو تطمعني
يكونلِّي مكان على القارب
معَ الناجيين معَ نوح
وبوق البوح...
معناه إعلان بإذعانها...
وإذعاني...

- ٧ -

إبــعــد إيــديــك عــنِّــي
كــاره ســلام هــانِّـــي
تنهب تراب وطــني
وتقولّــي بتصـــونّي

جــرى إيــه ياعم إنت
مباكــلشِي أنــا من دا
قال جــي تــبلــعــني
بــكلمــتين شَــهــدك
تــُغــدر و أنــا أشــاهدك
وتجري على حــزبك
وتقول بيــضــربني

ســاندوك بــصندوقهم
قَــشــر في بُــنــدقــهم
فــي الــحــلق بنــادقــهم

والله ما أنـــا هـــايبـــك
إضحك و جَـــرِّحـــنـــي
بـُـكـــره أنـــا هـــ اضحـــك
ودمـــعـــك... يـــفـــرَّحـــنِّـــي

-٨-

بـــــأعترف...
عايز أشرب ١٠٠ سيجاره... عايز أعفّـــر
عَ الوشوش
عايز أكفر عن ذنوبي...عايز أبـــقـــى
مَ الوحوش

عايز أبـــوس خــــدين حوريه
عايز ادوس كم راس غبيه

عايز أقرا ١٠٠ رساله ..عايز اجرب الكتابه.

عايز أجـــرب كل شيء...
وكل ضدّه
جايز ألـــقى أي شيء...
مُـــختلف.

-٩-

الليالي الكافره بينا بحلمنا...
لازم تموت.
دا لأننا من حقنا...
نحيا الليالي مؤمنه...
قبل السكوت.
من حقنا .. نفتح شبابيك للنهار...
قبل الفناء في نور فنار
ياخد بايدنا يدلنا...
على كل صوت.
من حقنا.. نعزف جيتار...
نسمع مزامير القطار...
وتغربينا يا دنيا لكن...
في النهايه.. لازم نعود.

-١٠-

أنــا قُــوس قُــزح...
أنــا ســبعــه لــــون...
أنــا مــالتــي سيســتــم
أنــا ...بـس أنــا
تلــمح ملامحي في الوشــوش المؤمنـــه ..بــحق
الـــحــيــاه...
و صـــوتي تسمعه في ابتســامتك وفــــ كــل آه...
روحـــي طـــايــره مرفـرفـــه فوق منـــذنه
ترفع آدان غيــاب ليــالي مُـعتـــمه
أنــا بومبونــايــه مســكــره لكن مَ ادوبش
وساعات بكون حنضل مــمرر مَّ اتنـــدغــش
وآدي الـــنـهــايــه مُــعــلـــنــــه
أنــا حــالــه كــاملة مُهــيـــمنه
أنــا قــوس قُــزح...
أنــا سبعه لــون...
أنــا ...بـــس أنا.

عُـمـري مـا كتـبت عشـان عـارف بالـظبط أنـا المفروض

أكتب ايه...

بس باكتـب عشـان أوصل للـحـاجه دي

الـلي هيا ايه؟...

جاري الـبـحـث ...

جـاري الكـتابـه...

حاجه أخيـره قبل ما تقـفل

ايميلي:

eslamheggy@live.com

جروب ع الفيس بوك

لحظه من فضلك

مدونه...

لحظه من فضلك

Blogspot.com

يلا اقفل بقى.

الفهرس

Heggitisms

حــجــيــتــزمــات

